مكانه فما رايت رجلا لا يصلي الخمس اري انه افضل منه اي لا اظن احدا من
غير المسلمين افضل منه ولا ازهد في الدنيا ولا ارغب في الاخرة ولا اداب
ليلا ونهارا منه فاحببته حبا شديدا لم احبه شيا قبله فاقمت معه
زمانا حتى حضرته الوفاة فقلت له يا فلان اني كنت معك واحببتك حبا
لم احبه شيا قبلك وقد حضرك من امر الله ما ترى فالى من توصي قال اي بني
والله ما اعلم احدا على ما كنت عليه ولقد هلك الناس وبدلوا وغيروا اكثر ما
كانوا عليه الا رجلا بالموصل وهو فلان وهو على ما كنت عليه فلما مات
وغيب اي دفن لحقت بصاحب الموصل فاخبرته خبري وما امرني به صاحبي
فقال اقم عندي فاقمت عنده فوجدته على امر صاحبه فاقمت مع خير
رجل فلما احتضر قلت له يا فلان ان فلانا اوصى بي اليك وامرني
باللحوق بك وقد حضرك من امر الله ما ترى فالى من توصي بي وبم تامرني
قال يا بني والله ما اعلم رجلا على مثل ما كنت عليه الا رجلا بنصيبين وهو
فلان فالحق به فلما مات وغيب لحقت بصاحب نصيبين فاخبرته خبري
وما امرني به صاحبي فقال اقم عندي فاقمت عنده فوجدته على امر صاحبيه
فاقمت مع خير رجل فوالله ما كان ان نزل به الموت فلما احتضر
اي حضرته الملايكة لقبض روحه قلت له يا فلان ان فلانا اوصى بي
الى فلان ثم ان فلانا اوصى بي اليك فالى من توصي بي والى من تامرني
قال يا بني والله اعلم بقي احد على امرنا امرك ان تاتيه الا رجلا بعمورية
من ارض الروم فانه على مثل ما نحن عليه فان احببت فاته فلما مات
وغيب اي دفن لحقت بصاحب عمورية واخبرته خبري فقال اقم عندي
فاقمت مع خير رجل على هدي اصحابه وامرهم فاكتسبت حتى كانت
لي بقرات وغنيمة ثم نزل به امر الله تعالى فلما احتضر قلت له يا فلان
اني كنت مع فلان فاوصى بي الى فلان ثم اوصى بي فلان الى فلان
ثم

ثم اوصى بي فلان اليك فالى من توصي بي وبم تامرني قال اي بني والله ما اعلم
اصبح على ما كنا عليه احد من الناس امرك ان تاتيه ولكنه قد اظل اي اقبل
وقرب زمان نبي مبعوث بدين ابراهيم يخرج بارض العرب مهاجره الى ارض
بين حرتين بينهما نخل به علامات لا تخفى ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة بين كتفيه
خاتم النبوة فان استطعت ان تلحق بتلك البلاد فافعل ثم مات وغيب
اقول وهذا السياق يدل على ان الذين اجتمع بهم من النصارى بعد
دين عيسى اربعة وفي كلام السهيلي انهم ثلاثون وفي النور انهم اربعة
عشر وان هذا اظهر قال سلمان رضي الله عنه ثم مر بي نفر من كلب تجار فقلت
لهم احملوني الى ارض العرب واعطيكم بقراتي هذه وغنيمتي هذه فقالوا نعم
فاعطيتموها اي اعطيتهم اياها وحملوني معهم حتى اذا بلغوا الى وادي القرى
وهو محل من اعمال المدينة المنورة ظلموني فباعوني من رجل يهودي فمكثت
عنده فرايت النخل فرجوت ان تكون البلد التي وصف لي صاحبي ولم يحق لي
عندي اي لم اتحقق ذلك فبينا انا عنده اذ قدم عليه ابن عم له من بني قريظة
من المدينة فابتاعني منه فحملني الى المدينة فوالله ما هو الا ان رايتها فعرفتها
اي تحققتها بصفة صاحبي فاقمت بها وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقام بمكة ما اقام لا اسمع له بذكر مع ما انا فيه من شغل الرق ثم هاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فوالله اني لفي عذق اي نخل لسيدي
اعمل له فيه بعض العمل وسيدي جالس تحتي اذ اقبل ابن عم له حتى وقف عليه
فقال يا فلان قاتل الله بني قيلة اي وهما الاوس والخزرج لان قيلة
امهما فقد جا ان الله امدني باشراف العرب السادة واذ رعايا بني قيلة
الاوس والخزرج والله انهم الان لمجتمعون بقبا بالمد والقصر وعا
قيل قباه بتا التانيث والقصر على رجل قدم من مكة اليوم يزعمون
انه نبي فلما سمعتها اخذتني العروا وهي الحال النافض اي الرعدة

Copyright © King Saud University